دون استدراك عليه وعرفها ابن الحاجب بانها ما وضع
لشيء بعينه ثم بيان هذا التعريف وتحقيقه اقسام المعرفة
مبسوطة في علم الوضع فليراجع هناك المضمر ويسمى
ضميرا ويسمونه الكوفيون الكناية والكني عنه وقدم المضمر
المضمر لانه اعرف المعارف بعد لفظ الجلالة ثم العلم
الى الترتيب الذي ذكره المص هذا هو المشهور وقيل
غير ذلك في ترتيبها واعرف الضماير ضمير المتكلم ثم المخاطب
ثم الغايب واختلفوا في ضماير الغايب العايد الى نكرة نحو
جاني رجل فاكرمته فقال الجمهور انه معرفة كساير اسما
الاماكن ثم اسما الاناس ثم الضماير وقال بعضهم انه نكرة
وقال ابو حيان فخال بعض اصحابنا اعرف الاعلام اسما
الاماكن ثم اسما الاناس ثم اسما الاجناس واعرف الاشارات
ما كان للقريب ثم للمتوسط ثم للبعيد واعرف ذي الادات
ما كانت فيه للحضور ثم للعهد في شخص ثم للجنس **قوله**
وهو اسم جنس دخل فيه النكرة وجميع المعارف وقوله
يعين مسماه فصل اخرج النكرة وقوله بلا قيد فصل ثان
اخرج بقية المعارف فان منها اسما يعين مسماها بقيد اي
بقرينة تفيد التعيين غير العقل كالاشارة الحسية
في اسم الاشارة والصلة في الموصول ونحو ذلك ثم العلم
اما شخصي نسبة الى الشخص بان يكون موضوعا
لشخص في الذهن وفي الخارج ومثاله ما ذكره المص
واما جنسي نسبة للجنس بان يكون موضوعا للجنس
والماهية المعينة في الذهن فيكون [illegible] لوله هنا الجنس
ومستحضا

ومستحضا في الذهن دون الخارجي ويسمى علم جنس
كاسامة فانه موضوع لماهية الاسد المعينة في
الذهن باعتبار كونها معينة معلومة وكثعالة وذالة
فان الاول وضع لماهية الثعلب المعينة في الذهن
والثاني لماهية الذيب كذلك **قوله** والاشارة اليه خرج
بهذا القيد ما عدا اسم الاشارة من المعارف والمراد بالاشارة
الحسية نحو بيد فان استعمل اسم الاشارة فيما لا يمكن
ان يشار اليه اشارة حسية كان مجازا نحو سمعت هذا
الصوت فان الصوت لا يشار اليه اشارة حسية لكونه غير
مشاهد والمشار اليه اشارة حسية لابد ان يكون مشاهدا
قوله كهذا ها حرف تنبيه وذا اسم اشارة للمفرد المذكر ولو
لجهة كقولك هذا الجمع وهذا الركب ونحو ذلك **قوله** للمونث
ولو حكما كهذه الغرفة وهذه الجماعة او الطايفة ونحو
ذلك **قوله** وهذان مبني على الالف كما ثان في حالة الرفع
وعلى اليا في حالة الجر والنصب وذهب جمع منهم ابن مالك
الى ان هذه الصيغ معربة لاختلاف اخرها لاختلاف العوامل
قوله وهولاء التنبيه واولا بضم اوله وكسر اخره ممدود
عند الحجازيين مقصورا عند غيرهم **قوله** لجمع المذكر والمونث
سوا كانوا عقلا او غيرهم كقول الشاعر :.
ذم المنازل بعد منزلة اللوى :. والعيش بعد اولئك الايام :.
فقد اشير للايام وليست من العقلا **قوله** وهو ما افتقر الى
الوصل اي ذا ايما خرج بهذه الزيادة النكرة الموصوفة بجملة
نحو جا رجل يكتب فان النكرة في حال وصفها بالجملة تفتقر

Copyright © King Saud University